

لسان العرب

(خوف) الحافةُ والحَوْفُ الناحيةُ والجانبُ وسنذكر ذلك في حيف لأن هذه الكلمة يائية وواوية وتَحَوَّسَ فَ الشَّيْءَ أَخَذَ حَافَتَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ وَتَحَوَّسَ فَهَ بِالْخَاءِ بِمَعْنَاهِ الْجَوْهَرِيُّ تَحَوَّسَ فَهَ أَي تَنَذَّقَ صَمَهُ غَيْرِهِ وَحَافِنَا الْوَادِي جَانِبَاهُ وَحَافَ الشَّيْءَ حَوَّفًا كَانَ فِي حَافَتِهِ وَحَافَهُ رَارَهُ قَالَ ابْنُ الزَّبَّاعِ بَعَرَى وَنَعْمَانُ قَدْ غَادَرَ رَنْ تَحَوَّسَ لِرَوَائِهِ .

... طير يَحْفَنَ وَقُوعٌ .

(* كذا بياض بسائر النسخ) .

وَحَوَّفُ الْوَادِي حَرَفُهُ وَنَاحِيَّتُهُ قَالَ ضَمْرَةٌ ابْنُ ضَمْرَةَ .
وَلَوْ كُنْتُ حَرَبًا مَا طَلَعْتُ طُؤَيْلِعًا وَلَا حَوَّفَهُ إِلَّا خَمِيصًا عَرَمَرَمَا وَيُرْوَى حَوَّفَهُ وَجَوَّوَّهَ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَّطُ .

(* قوله « سلط إلخ » ضبط في النهاية هنا وفي مادة حرف بالبناء للفاعل وضبط في مادة

ذفف منها بالبناء للمفعول وكذا ضبطه المجد هنا) عليهم مَوَّتَ طَاعُونٍَ يَحْوُفُ الْقُلُوبَ أَي يُغَيِّرُهَا عَنِ التَّوَكُّلِ وَيَدْعُوهَا إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْحَافَةِ نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ وَجَانِبِيهِ وَيُرْوَى يُحَوَّسُ فَهُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَكُسْرِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ لَمَّا قُتِلَ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ تَرَكَ النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ أَي جَانِبِيَهُ وَطَرَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي الْبَحْرِ فَجَلَسَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ مِيحَافِ السَّفِينَةِ فَدَفَعَهُ عُمَارَةُ أَرَادَ بِالْمِيحَافِ أَدْحَادَ جَانِبِيِ السَّفِينَةِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَالْجِيمِ وَالْحَافَةُ الثَّوْرُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدْسِ وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ وَالْحَوْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحَوْفِ وَأَهْلُ الشَّحْرِ كَالْهَوْدَجِ وَلَيْسَ بِهِ تَرْكِبٌ بِهِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ وَقِيلَ الْحَوْفُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ لَيْسَ بِهَوْدَجٍ وَلَا رَحْلٍ وَالْحَوْفُ الثُّوبُ وَالْحَوْفُ جِلْدٌ يُشَقَّقُ كَهَيْئَةِ الْإِزَارِ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ وَالصَّبِيانُ وَجَمَعَهُ أَحْوَافٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جِلْدٌ يُقَدِّسُ سُبُورًا عَرْضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ أَوْ سَبْعُ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ صَغِيرَةٌ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ حَازِيَةٌ وَهِيَ الرَّهْطُ نَجْدِيَّةٌ وَقَالَ مُرَّةٌ هِيَ كَالنَّضْقِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا تُقَدِّدُ قَدَدًا عَرْضُ الْقَدِيدَةِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِنْ كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خِرْقٍ قَالَ الشَّاعِرُ جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالنَّضْقِيَّةِ مَلَامٌ لَمَّ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ يَلِيَّتَنِي أَشِيمٌ فِيهِ عَوٌّ فِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَّاعِرٍ جَوَارٍ يُحَلِّسُ يَنْ اللَّطَّاطَ تَزِينُهَا

شَرَّائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ أَحْوَفُ الْحَوْفِ الْبَقِيرَةُ تَلَابُسُهُ الصَّيْبَةُ وَهُوَ
ثَوْبٌ لَا كُمَّيْنِ لَهُ وَقِيلَ هِيَ سَيُورٌ تَشُدُّهَا الصَّبِيانُ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ شِدَّةُ الْعَيْشِ
وَالْحَوْفُ الْقَرِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَجَمَعَهُ الْأَحْوَافُ وَالْحَوْفُ مَوْضِعٌ